تقييم التربية العملية في ضوء المتغيرات الاشرافية والمدرسية وعلاقتها بمادة طرق التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

د / سالي ابراهيم نبيل عبد العزيز

جلة جامعة المنوفية للتربية البدنية والرياضية

يم التربية العملية في ضوء بعض المتغيرات الإشرافية رسية وعلاقتها بمادة طرق التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

د. سالي إبراهيم نبيل عبد العزيز

مقدمة:-

كليات التربية الرياضية منظمات علمية لها أهميتها بين الجامعات فهي منبع للقيادات الرياضية من خلال برامج تخصصية تؤهلهم للقيام المهام والمسئوليات التي تفي باحتياجات المجتمع (١٢: ٢).

تبر المعلمة من أهم عناصر مدخلات العملية التربوية، وهذا يجعل الإعداد لمعلمات من الأمور الأساسية التي تسهم في تحسين أدائهم وبالتالي إلى لية التربوية، وتشتمل مناهج كليات التربية الرياضية على العديد من المواد لعملية لأعداد الطالبات لمهنة التدريس(١٣: ١٠٨).

ن هنا يتوقف نجاح معلمة التربية الرياضية عى مدي إعدادها قبل التخرج، ريب الميداني " التربية العملية" يتيح الفرص لاكتساب الكفايات الآدائية معلمات (١٣: ١١).

ى هذا الصدد تذكر "ليلي عمار" (٢٠٠٧) أن التربية العملية مقرر أساسي وبرامج كليات التربية الرياضية بل أنها جوهر إعداد الطالبات علمياً ومهنياً تطوير سلوكهن المهني لإكسابهن الخبرات الأولية في مهنتهن وتنمية رفع كفاءتهن العملية، وتعد التربية العلمية أحد أهم مقررات المعلمات، ويعد قوصاً ومغلوطا إذا ما تجاهلنا أو أهملنا فترة التربية العلمية للطالبة ي بمثابة التتويج النهائي لكافة الجهود الأكاديمية النظرية والتطبيقية التي البة المعلمة أثناء دراستها في سبيل تأهيلها وتخريجها ١: ٥١).

التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

ويرى مالمبرج Malmberg (١٩٨٨) أن التربية العملية من الوسائل والأساليب التدريبية الناجحة لأن الطالب يعيش الواقع العملي بكل أبعاده النظرية والتطبيقية ، ويمارس نشاطه التدريبى بحماس ومعنوية عالية (١٧ : ٤٦).

وتعد مادة التربية العملية إحدى المقررات الدراسية التي توليها الجامعة اهتماما خاصاً نظرا لأنها البوتقة التي تنصهر فيها مختلف المواد التعليمية سواء أن كانت مواد نظرية أو عملية. وهي المصب التي تنتهي عنده كل ما تدرسه طالبات الكلية من مواد نظرية وعملية لإعدادها لمهنة التدريس (٥: ١١٤).

وتذكر " سامية غانم ، وجليلة السويركى" (٢٠٠٩) أن التربية العملية هي فترة من التدريب الموجه تقضيها بالمدرسة التي تختارها وتقوم أثنائها بالتدريب خلال أيام منفصلة أو متصلة وتتم تحت أشراف تربوي من أعضاء هيئة التدريس بالكلية أو من موجهات التربية الرياضية الخارجية وتؤدى إلى إتقان الطالبة للمهارات التدريسية بطريقة عملية (٨: ١٩٦).

وعن أهمية التربية العملية فقد أشار " تشارلز بيوتشر" Bucher Charles نقلاً عن "زينب عمر، وغادة جلال" (٢٠٠٨) أنها تحقق العلاقة بين النظريات والممارسه ، وتعطي الإحساس بالمسئولية وتساعد الفرد على تكيفه مع البيئة ، فهي المحور الأساسي في برامج إعداد المعلم، ويجب الاهتمام بها بقدر الاهتمام بالمواد النظرية المقررة بالكلية (٧: ٢٦٨).

وقد أكد "دنز Danz" نقلاً عن "عصام متولي، بدوي عبد العال" (٢٠٠٦) أن أي دراسة تربوية نظرية تتعلق بالتدريس لن يكون لها قيمة حقيقية في أعداد المعلم ما لم يصاحبها التدريب على التدريس والمهارات الخاصة بها. (١٠: ٢٦٣).

وفي دراسة قام بها كلا من " Stones and morris " (١٩٧٢) نقلاً عن "محمود داود" (٢٠٠٦). لبحثها في قضايا التربية العلمية توصلا إلى أن إعداد الطلبة نظريا يساعدهم في النجاح عمليا، ولقد نادي الاثنان بضرورة تدريب الطلاب على تطبيق المهارات التدريسية أثناء فترة وجودهم بالكليات، وذلك قبل إرسالهم إلى مدارس التدريب العملي ليكون ذلك استعداداً أولياً لهم وجسراً رابطاً لإعداهم النظري وتطبيقاتهم العملية (١٤: ٣٩٠).

ة التربية العملية بعدة مراحل وتقسم كالأتي:-

رحلة الإعداد المعرفي والمهني.

رحلة التدريب على التدريس.

رحلة المشاهدات.

رحلة التدريس الفعلي.

رحلة تقويم التدريس.

شرفة التربوية هي ركيزة أساسية من الركائز التي تعتمد عليها مادة التربية فهي تساعد الطلبة "المعلقة" وتوجهها وتشجعها على تنمية ذاتهـا وإثـارة ومساعدتها على تحسين خبراتها ومهاراتها وقدراتها وتعمل علـى تـذليل ت التي تواجهها من أجل إنجاز مهامها بشكل جيد (٨: ٢١٦).

يجب توافر العديد من المؤهلات التي تجعل من المشرفة التربويـة قائـداً وموجها للطالبة المعلمة لتهيئتها لتصبح معلمة المستقبل.

، "تلسون جـونز، وتـونر Nelson Jnes & Toner" (١٩٩٧) أن دور يتمثل في التعاون الإيجابي مع طلاب التدريب (التربية العملية) في تـسهيل التدريس ، وأن التعاون يزداد إذا علم هؤلاء الطلاب المزيد من مهام وأدوار ، (١٨).

في غضون السنوات الأخيرة احتلت مادة طرق تدريس التربيـة الرياضـية مادة أساسية فى البرامج الدرا بكليات التربية الرياضية وكمادة أساسية ضمن الدراسية لطلاب وطالبات مراحل البكالوريوس والدراسات العليا في التربية لما لها من أهمية كبيرة في كافة الأنشطة الرياضية (٧: ٧).

بحث:

ن خلال قراءات الباحثة وجدت أن معظم المؤسسات التربوية فـي الـوطن عاني من مشكلة حقيقية في عملية الإعداد لكوادرها التربوية والتعليمية، حيث المناهج المقررة للأعداد تعتمد على نظريات ومناهج قـد تكـون مرتبطـة العملي، وقد لا تكون مرتبطة به، وقد تكون هناك علاقة بين ما يتم تدريـسه

داخل جدران الجامعة وبين ما يتم تطبيقه في المدارس أو قد لا تكون هناك علاقة ومن هناك ظهرت مشكلة البحث.

فمن خلال خبرة الباحثة في الإشراف على طالبات التربية العملية للصفين الثالث والرابع.. لاحظت وجود تباين بين أعضاء هيئات التدريس بالكلية "كمشرفات داخليات" والموجهات "كمشرفات خارجيات" فى تقيمهن للطالبات ، بالإضافة إلى ملاحظاتها حول التباين في درجات التربية العملية بين الطالبات المتدربات فى المدارس الحكومية وبين المتدربات في المدارس الخاصة ، كما تودّ الباحثة التعرف على العلاقة بين درجات التربية العملية ودرجات مادة طرق التدريس التي تدرس بالكلية للطلبات المتدربات في المدارس.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

١- التباين بين درجات مشرفات التربية العملية الداخليات والخارجيات لأفراد عينة البحث.
٢- التباين في الدرجات الحاصلة عليها عينة البحث وفقاً لنوعية المدارس المتدربات فيها.
٣- العلاقة الارتباطية لدرجات التربية العملية ودرجات مادة طرق التدريس لأفراد عينة البحث.

تساؤلات البحث:

١- هل يوجد فروقاً دالة إحصائيا بين درجات الطالبات من مشرفات التربية العملية الداخليات والخارجيات، ولصالح أي من المشرفات تلك الفروق ؟
٢- هل يوجد فروقاً دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة البحث المتدربات في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ، ولصالح أي من المدارس ترجع تلك الفروق ؟
٣- هل هناك علاقة ارتباطيه دالة بين درجات التربية العملية ودرجات مادة طرق التدريس لأفراد عينة البحث ؟

ات البحث:

فات التربويات الداخليات :

ن أعضاء هيئة التدريس بالكلية بقسم المناهج وطـرق التـدريس والأقـسام اللاتى يسند اليهن توجيه وتقييم طالبات الكلية خلال فترات التربية العمليـة ة والمتصلة

ي).

فات التربويات الخارجيات :

هات التربية الرياضية بالإدارات التعليمية في محافظتى القاهرة والجيزة ات لتوجيه وتقييم طالبات الكلية خلال فترات التربية العملية المنفصلة ة .

ت التربية العلمية:

ك الدرجات الحاصلة عليها كل طالبة خلال العام الدراسى سواءاً أعمال السنة نهاية العام أوالمجموع الكلى للدرجات الحاصلة عليها الطالبة في تلك المادة جرائي)

ت مادة طرق التدريس.

ك الدرجات الحاصلة عليها كل طالبة خلال العام الدراسي وتتمثل في مجموع الحاصلة عليها الطلبة إجمالاً في تلك المادة . (أجرائي)

ة التطبيق: وهي أحدي مدارس التعليم العام (حكومية أو خاصة) في المرحلة ية أو الإعدادية أو الثانوية التي تمارس فيها الطالبة المعلمة التدريس خلال لعلمية المنفصلة أو المتصلة . (إجرائي)

الدراسات السابقة:

تلعب الدراسات السابقة دوراً هاماً في بلورة فكر الباحثة لوضع إستراتيجية صحيحة للبحث وتساعد في تحديد دقيق لمشكلة البحث ووضع أهدافه وفروضه أو تساؤلاته ، ثم اختيار مناسب للعينه وأدوات البحث ، كما أنها تساعد في مناقشة نتائج البحث مناقشة علمية تؤدي إلى التوصل إلى أفضل النتائج والتوصيات.

وقد توصلت الباحثة إلى عدداً من الدراسات التي أجريت في مجال التربية العملية (التدريب الميداني) والمشكلات المتعلقة بها، والعوامل المرتبطة بمستوى أداء الطالبات المعلمات في مدارسهن ، والكفايات الإشرافية للقائمين بالأشراف على طلاب التربية العملية ، ومنها ما تناول التعرف على مدى تأثير مادة طرق التدريس على التربية العملية ، واستطاعت الباحثة التوصل إلى بعض الدراسات السابقة التي توجزها فيما يلي:

١- دراسة " نادية هاشم" (١٩٧٦) حول العلاقة بين التقدير العام للمواد الدراسية لطالبات كلية التربية الرياضية والتقدير في التدريب الميداني (١٥).

٢- قامت "زينب عمر" (١٩٨٠) بأجراء دراسة تحليلية لمعرفة مدي تأثير مادة طرق التدريس على التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة (٦).

٣- قام "منصور أحمد غوني" (١٩٩٠) بدراسة هدفت التعرف على بعض العوامل المرتبطة بمستوى أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية (١: ٢٧١).

٤- دراسة " سليمان محمد الجبر " (١٩٩٢) بدراسة بهدف تقويم إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الملك سعود بالسعودية. ومن محاور الدراسة التعرف على مدي تحقيق التربية العملية لأهدافها. (١: ٢٧١) .

٥- قام " حسان محمد حسان" (١٩٩٢) بدراسة الواقع الفعلي للتربية العملية في دول الخليج العربي. وتحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين (١: ٢٧٢).

٦- دراسة " سالم القطحاني" (١٩٩٤) حول المعلم وتعاونه ودوره فى إعداد الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية (١: ٢٧٢) .

٧- قام "طارق محمد عبد العزيز" (١٩٩٦) بتقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بأسيوط لبعض المهارات التدريسية (٩).

دراسة "على عبد المجيد" (١٩٩٦) حول الكفايات الإشرافية لموجهي التربية العلمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. (١١).

أجرى " سالم عمار" (١٩٩٧) دراسة بهدف التعرف على واقع التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة دمشق. (١: ٢٧٢).

راسة كل من " داروزاريو، وانج " (١٩٩٨) Drozario & wang التي هدفت ف على الضغوط التي يتعرض لها الطلبة المعلمون في المعهد القومي للتربية في فورة ، ومن نتائجها أن الإناث تواجه مشكلات أكثر من الذكور (١٦:٣٩-٥٢).

جري "عبد المنعم بن محمد القو" (٢٠٠١) دراسة بهدف التعرف على أهم لات التى تواجه الطلبة المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية، جامعة فيصل بالإحساء بالسعودية.(١: ٢٧٣)

ام " بدوي عبد العال" (٢٠٠١) بدراسة تهدف إلى بناء قائمة بالمهام الإشرافية درسية للقائمين بالإشراف على طلاب التربية العملية. (٤).

راسة كل من " سعيد جاسم الأسدى، عامر عبد المنعم العبادي" (٢٠٠٣) حول م مادة التربية العملية لطلبة الصف الرابع في كلية التربية – بجامعة البصرة).

امت "أمل الزغبي السعيد السجيني " (٢٠٠٥) بدراسة حول الكفايات الإشرافية ت بالتوجيه الفني لطالبات التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية – جامعة).

ام "أشرف الخولي" (٢٠٠٥) بدراسة حول مواد التخصص الاختيارية في كلية الرياضية بمدينة السادات – جامعة المنوفية كعامل محدد للتفوق في التدريب ي (٢).

يتضح من خلال الدراسات السابقة التي أمكن التوصل إليها أن من بين هذه سات ما تناول المشكلات التي تواجه طلبة التدريب الميداني (التربية العملية) ما تناول المشرف الأكاديمي أو التربوي ، وكذا المعلم المعاون ، ومدارس ق ، وطبيعة برنامج التربية العملية ، والطالب المعلم نفسه وما لديه من كفايات ، تلفت نتائج تلك الدراسات وفقاً لأهدافها.

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عدد ٢٢٠ طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان خلال العام الجامعي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ مرحلة البكالوريوس والمتدربات في مدارس محافظتي القاهرة والجيزة، الحكومية والخاصة والبالغ عددها ٤٢ مدرسة ، وفيما يتعلق بدرجات مادة طرق التدريس فتم احتساب درجات نفس الطالبات في الصف الثالث ٢٠٠٦/٢٠٠٧ بعد إستبعاد الطالبات الباقيات للإعادة منهن . والجدول (١) التالي يوضح توصيف أفراد عينة البحث من الطالبات من حيث الإشراف ونوعية المدارس المتدربات فيها.

جدول رقم (١)

توصيف أفراد عينة البحث من الطالبات من حيث الأشراف ونوعية المدارس

ن = ٢٢٠

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
نوعية الإشراف		
داخلي	٩٠	%٤٠,٩١
خارجي	١٣٠	%٥٩,٠٩
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

نوعية المدارس	عدد المدارس	عدد الطالبات		متوسط عدد الطالبات
الخاصة	٢٠	١٠٠	%٤٥,٤٥	٥,٠٠
الحكومية	٢٢	١٢٠	%٥٤,٥٥	٥,٤٥
إجمالي	٤٢	٢٢٠	%١٠٠	٥,٢٤

يتضح من جدول (١) توصيف عينة البحث من الطالبات من حيث الإشراف عليهن داخلياً أو خارجياً، وكذا، من حيث نوعية المدارس التي قمن بالتدريب فيها

دارس حكومية والتي بلغ عددها ٢٢ مدرسة أو مدرسي خاصة التي بلغ ٢٠ مدرسة بإجمالي ٤٢ مدرسة في المراحل التعليمية الثلاثة (ابتدائي/ ثانوي) في محافظتي القاهرة والجيزة.

ل جمع البيانات:

نظراً لقيام الباحثة بالتدريس بالكلية للمواد المرتبطة بقسم المناهج وطرق ل والتدريب ومشاركتها كإشراف تربوي للطالبات المعلمات بالكلية في ل ، فقد تمكنت من الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة والمسجلة ت تقديرات الطالبات لمرحلة . البكالوريوس دفعة يونية ٢٠٠٨ وذلك بعد ا وإعلانها على الطالبات ، وذلك فيما يتعلق بدرجات التربية العلمية ، أما مادة طرق التدريس فكانت مسجلة بسجلات تقديرات الطالبات للصف لعام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٦ . وقد كانت النهاية العظمي لدرجات التربية ٢٠٠ درجة مقسمة إلى ٨٠ درجة أعمال سنة ، ١٢٠ درجة نهاية العام ة طرق التدريس بإجمالى ٢٠ درجة.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج :

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعادلات الالتواء لدرجات أفراد عينة البحث في درجات التربية العملية وفقا للأشراف ودرجات طرق التدريس

ن = ٢٢٠

م	المتغيرات وفقا للأشراف	ن	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	أعمال سنة داخلي	٩٠	درجة	٧١,٢٠	٧,٧٠	٩٦	١,٦٠
٢	نهاية عام داخلي	٩٠		١٠٩,٠٦	١٠,٥٤	١١١	١,٧٧-
٣	المجموع داخلي	٩٠		١٨٠,٢٤	١٦,٨٤	١٨٤,٥٠	١,٧٨-
٤	أعمال سنة الخارجي	١٣٠	درجة	٦٧,٥٨	٨,٧٥	٧٠	٠,٩٨-
٥	نهاية عام الخارجي	١٣٠		١٠٧,٣٠	١٠,١٤	١١٠	١,٥٣-
٦	المجموع الخارجي	١٣٠		١٧٤,٨٨	١٧,٦٠	١٨٠	١,١٥-
٧	طرق التدريس	٢٢٠	درجة	١٦,٥٠	١,٩٣	١٧	٠,٥٨٥-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث سواء الدرجات التربية العملية أو درجات طرق التدريس قد تراوحت بين (+ ١,٦٠ ، - ١,٧٨) أي انحصرت بين (±٣) وهذا يشير إلى أن عينة البحث من الطالبات المعلمات تتوزع توزيعاً معتدلاً، مما يعطي مؤشراً لتجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات قيد البحث.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء لأفراد عينة البحث في درجات التربية العملية وفقاً لنوعية المدارس

ن = ٢٢٠

م	المتغيرات	ن	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
	المدارس الخاص		درجة				
	أعمال السنة	١٠٠		٧٢,٣٣	٧,٠٠	٧٢,٠٠	٠,١٤
	آخر العام	١٠٠		١١١,٠٦	٨,١١	١١٢,٠٠	٠,٣٥
	المجموع	١٠٠		١٨٣,٣٩	١٠,٢٨	١٨٦,٠٠	٠,١٨-
	المدارس الحكومية						
	أعمال سنه	١٢٠		٥٦,٠٦	٦,١٢	٥٨,٠ -	٠,٩٥ -
	آخر العام	١٢٠		٨٩,٠١	٨,٤٤	٩٠,٠ -	٠,٣٥ -
	المجموع	١٢٠		١٤٥,٠٧	١٤,٤٨	١٥١,٠٠	٠,٩١ -

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء قيد البحث تراوحت بين + ٠,٣٥ ، - ٠,٩٥ لدرجات التربية العملية لعينة البحث سواءاً في المدارس

أوفي المدارس الخاصة، أي انحصرت بين (±٣) مما يعطي دلالة على أن عينة البحث تتوزع توزيعاً إعتدالياً .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث وفقاً للإشراف التربوي الداخلي والخارجي

ن= ٢٢٠

متغيرات	الداخلي ن = ٩٠		الخارجي ن = ١٣٠		الفروق بين المتوسطين	قيمة ودرجاتها
	م	ع ±	م	ع ±		
ال السنة	٧١,٢٠	٧,٧٠	٦٧,٥٨	٨,٧٥	٣,٦٢	*٤,٦٠
ة العام	١٠٩,٦٠	١٠,٥٤	١٠٧,٣٠	١٠,١٤	٢,٣٠	*٢,٣٣
جموع	١٨٠,٢٤	١٦,٨٤	١٧٤,٨٨	١٧,٦٠	٥,٣٦	*٣,٢٦

لية ٢١٨ ، ٠,٠٥ = ١,٩٨.

تضح من جدول (٤) الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الطالبات شراف التربوي الداخلي والخارجي ، في كل من درجات أعمال السنة ، ونهاية المجموع الكلي.

يتضح وجود فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين درجات الداخلي والخارجي في المتغيرات الثلاثة ، وهذه الفروق لصالح الإشراف من حيث ارتفاع قيم الدرجات لأفراد العينة .

جدول رقم (٥)

فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى التربية العملية وفقا لنوعية المدارس

ن= ٢٢٠

تغيرات	الحكومية ن = ١٢٠		الخاصة ن = ١٠٠		الفروق بين المتوسطية	قيمة "ت" ودلالتها
ال سنة	٥٦,٠٦	٦,١٢	٧٢,٣٣	٧,٠٠	١٦,٢٧	*٢٥,٩٠
ة العام	٨٩,٠١	٨,٤٤	١١١,٠٦	٨,١١	٢٢,٠٥	*٢٧,٨٨
جموع	١٤٥,٠٧	١٤,٤٨	١٨٣,٣٩	١٠,٢٨	٣٨,٣٢	*٣١,٩٣

الجدولية ٢١٨ ، ٠٥ر = ١,٩٨

يتضح من جدول (٥) وجود فروقا دالة إحصائيا عن مستوى معنوي ٠,٥ في المتغيرات قيد البحث (أعمال السنة، نهاية العام ، المجموع) بين الدرجات الحاصلة عليها الطالبات وفقا لنوعية المدارس المتدربة فيها عينة البحث وهذه الفروق لصالح المتدربات فى المدارس الخاصة في متغيرات أعمال السنة ، نهاية العام ، المجموع الكلى للمادة الثلاثة.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجات التربية العملية ودرجات طرق التدريس لأفراد عينة البحث

ن = ٢٢٠

المتغيرات	التربية العملية		طرق التدريس		معامل الارتباط
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	قيمة (ي) ودلالتها
الدلالة الارتباطية	١٧٦,٢٦	٢٠,٨٥	١٦,٥٠	١,٩٣	*٠,٨٥٧

قيمة "ر" ٢١٩ ،٠٥ ر= ١٣٨ر

يتضح من جدول "٦" أن معامل الارتباط بين درجات الطالبات في كلا من التربية العملية وطرق التدريس بلغ ٨٥٧ر وهو ارتباط دال إحصائياً عن مستوى معنوي ٠,٥ وهو ارتباط طردي موجب أي أن هناك علاقة قوية بين درجات المادتين وهذه العلاقة موجبة وطردية، أي أن كل تغير يحدث فى أحدي المادتين يصحبه تغير واضح في المادة الأخري.

ثانياً : مناقشة النتائج :

بالنظر الى النتائج التى تم التوصل إليها من دلالات الفروق ومعاملات الارتباط بين بيانات البحث .

وستتناول الباحثة مناقشة النتائج وفقاً لتساؤلات البحث على النحو التالى:-

* هل يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين درجات مشرفات التربية العملية الداخليات والخارجيات ، ولصالح أى من المشرفات ؟

يتضح من جدول (٤) وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين الطالبات المعلمات المعطاه من قبل المشرفات الداخليات ، والخارجيات وهذه الفروق الدرجات المعطاه من المشرفات الداخليات .

وقد ترجع هذه الفروق الى عدم دقة بعض المشرفات (الموجهات) فى وضع ة من قبل المشرفات الخارجيات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة " سالم عمار " ١) وكذلك كثره تغيب الموجهات الخارجيات وإنشغالهن بخطوط سير التوجيه ، ووضع الطالبات المعلمات فى محك تقديرى مع مدرسات المدارس الأصليين ضعف من تقدرات الطالبات المعلمات . وهذا بالإضافة الى الاعتماد على الاختبار تحدده المشرفات سواءاً الداخليات منهن او الخارجيات كمعيار وحيد لتقييم ة المعلمة ، وقد تعود تلك الفروق الى كثرة مهام السادة الموجهات (الاشراف ي) التى تشغلهن عن الاهتمام بتوجيه النصحية والتوجيه وقصور الإرشاد مى فى حل مشكلات الطالبة الدراسية والنفسية والاجتماعية .

وقد تعود تلك الفروق الى عدم وجود خطة واضحة لدى المشرفات وخاصة يات للتقييم ، بجانب القصور فى أساليب التوجيه وعدم المتابعة .

وهذا ما يؤكد أن عملية التقييم المتبعة تختلف من موجهة الى أخرى ، فالبعض بعض الجوانب من آداء الطالبة المعلمة دون النظر الى الجوانب الاخرى ، كذلك الجوانب الذاتية فى تقييم الطالبات وابتعاد بعض المشرفات عن الموضوعية فى ت التقيمية للطالبات وهذا ما يتفق مع نتائج بحث " على عبد المجيد " (١٩٩٦)

ومن نتائج البحث والتى أظهرها جدول (٤) أمكن للباحثة الاجابة على التساؤل من تساؤلات البحث ،وتحقيق الهدف الاول من أهداف البحث الذى ينص على : ف على التباين بين درجات مشرفات التربية العملية الداخليات والخارجيات لأفراد البحث " .

* وللإجابة عن التساؤل الثانى والذى ينص على : هل يوجد فروقاً دالة إحصائياً رجات أفراد عينة البحث المتدربات فى المدارس الحكومية ، والمدارس الخاصة الح أى من المدارس ترجع تلك الفروق ؟

يتضح من جدول (٥) وجود فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين درجات الطالبات المعلمات المتدربات فى المدارس الحكومية ، والمتدربات فى المدارس الخاصة فى متغيرات البحث الثلاثة (أعمال السنة ، ونهاية العام ، والمجموع الكلى) لدرجات التربية العملية ، وهذه الفروق لصالح درجات الطالبات المعلمات المتدربات فى المدارس الخاصة .

وترجع الباحثة هذه الفروق بين درجات الطالبات المعلمات للبيئة المدرسية ، والمناخ وتكيف الطالبات مع الجو المدرسى ، ويتفق ذلك مع ما ذكره " وايت " Waite , 2001 نقلا عن " ابراهيم حامد " (١ : ٢٧٠) فى أن تحسين كفاءة الطالب المعلم فى مهارات التدريس يرجع الى تكيفه مع الجو المدرسى وكذلك رضا الطلبة المعلمين على مدرسة التطبيق . هذا بالإضافة إلى تعاون المعلمين المعاونين فى المدارس ، وتقبل التلاميذ فى المدارس لهم . وينعكس ذلك على دور الكلية فى تهيئة الامكانات المتصلة بالعملية التعليمية للطالبة المعلمه من السعى لتوفير مدارس مناسبة للتطبيق من حيث المعلمين المتعاونين والإمكانات المادية والبشرية والإدارية المتوافرة فى المدارس المختارة .

وقد ترجع نتائج البحث فى تلك الجزئية الى عدم كفاية الحصص الخاصة بالتطبيق فى المدارس الحكومية عن المدارس الخاصة ، وكذلك إزدحام فصول المدارس الحكومية عن ميزانيات المدارس الخاصة بالتلاميذ ، مما يعوق عمليات التطبيق والاستفادة للطالبة المعلمه – بالإضافة الى عدم توافر الأدوات الرياضية الضرورية بالمدارس الحكومية لقله ميزانياتها عن المدارس الخاصة .

ويوضح جدول (١) أن عدد الطالبات المعلمات بلغ متوسط عددهن فى المدارس الحكومية ٥,٤٥ طالبة بكل مدرسة ، بينما بلغ متوسط عددهن فى المدارس الخاصة ٥,٠٠ طالبة ، مع قله الامكانات وتدنى عدد الحصص التى تقوم الطالبة بتدريسها فى المدارس الحكومية عن المدارس الخاصة مما يؤثر على صقل الطالبة المعلمة فى الكفاءات التدريسية وبالتالى ضعف الدرجات الحاصلة عليها .

ومن خلال ما سبق وما أظهره جدولى (١) ، (٥) تمكنت الباحثة من تحقيق هدف البحث الثانى والذى ينص على التعرف على : التباين في الدرجات إلحاصلة

عينة البحث وفقا لنوعية المدارس المتدربات فيها ، وكذلك استطاعت الباحثة عن التساؤل الثانى من تساؤلات البحث والذى ينص على " هل يوجد فروقاً حصائيا بين درجات أفراد عينة البحث المتدربات فى المدارس الحكومية رس الخاصة ؟ ولصالح أى من المدارس ترجع تلك الفروق .

* أما فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث والذى ينص على :-

هل هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات التربية العملية ودرجات مادة طرق س لافراد عينة البحث ؟

يوضح جدول (٢) متوسطات الدرجات الحاصلة عليها عينة البحث فى مادتى العملية (كمجموع كلى) وطرق التدريس (كمجموع كلى) وكذلك انحرافاتها ية وكذا معاملات الالتواء .

يوضح جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة بلغت ٠,٨٥٧ وهى علاقة ة دالة إحصائية عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين الدرجات الحاصلات عليها ت المعلمات فى مادة التربية العملية كمجموع كلى ، والدرجات الحاصلات عليها لبحث فى مادة طرق التدريس ،ويتضح أن الارتباط طردى موجب بين المادتين ة والعملية (التطبيقية)

تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " زينب عمر " (١٩٨٠) فى وجود علاقة ين مادة طرق التدريس والتدريب الميدانى لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة .

حيث أن كل تغير يحدث فى احدى المادتين قد يصحبه تغيير واضح فى المادة لأن من المسلم به أن من أساسيات نجاح الطالبة المعلمة فى التربية العملية من الاطار النظرى للعمليات التربوية والتعليمية ويجب أن تتمشى المقررات رسها الطالبة فى الكلية مع واجبات التربية العملية فى المدارس .

من أهم أهداف التربية العملية صقل المعلومات النظرية التخصصية وتحسين لمعلمة فى المهارات التدريسية وتكيفها مع الواقع التدريسى بالمدارس ، وكذلك

تتفق نتيجة البحث فى تلك الجزئية مع ما أشارت اليه " نادية هاشم " (١٩٧٦) فيما يتعلق بالعلاقة بين التقدير العام لمواد الدراسة لطالبات الكلية وتقدير التربية العملية .

ومن خلال ما سبق وما أظهره جدول (٦) تمكنت الباحثة من تحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث والذى ينص على التعرف على العلاقة الارتباطية لدرجات التربية العملية ودرجات مادة طرق التدريس لافراد عينة البحث .

وكذلك استطاعت الباحثة الاجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات البحث والذى ينص على : هل هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات التربية العملية ودرجات مادة طرق التدريس لأفراد عينة البحث ؟

الاستنتاجات :

فى ضوء أهداف البحث وتساؤلاته ، وفى حدود العينة ، ومن تحليل البيانات التى تم الحصول عليها أمكن استنتاج ما يلى :-

١- تجانس افراد عينة البحث من الطالبات المعلمات بالكلية فى الدرجات التقويمية لمادتى التربية العملية وطرق التدريس .

٢- وجود تباين فى تقييم الطالبات ودرجاتهن فى مادة التربية العملية بين مشرفات التربية العملية الداخليات (اعضاء هيئات التدريس) والخارجيات (الموجهات الفنيات).

٣- هذا التباين فى التقديرات لصالح المشرفات الداخليات .

٤- وجود تباين فى درجات التربية العملية للطالبات المعلمات المتدربات فى المدارس الحكومية والمتدربات فى المدارس الخاصة لصالح الطالبات المتدربات فى المدارس الخاصة .

٥- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات التربية العملية ودرجات مادة طرق التدريس لافراد عينة البحث .

التوصيات

اسفرت عند نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى

قد ندوات ومناقشات بصفة دورية للقائمات بالإشراف على التربية العمليـــة اخليا وخارجيا) للوقوف على الجديد المستحدث وتوحيد اتجاههن نحو تقييم طالبات .

تمام المشرفات على التربية العملية بالجانب النظرى والتطبيقى للطالبة على د سواء.

ضع الكلية لمعايير محددة لاختيار مدارس التطبيق (حكومية او خاصة) .

ضع الكلية لمعايير محددة لاختيـــار الموجهـــات الخارجيـــات والمعلمـــات متعاونات بالمدارس .

ضع آليه محدده لتقويم الطالبات المعلمات فى مادة التربية العملية يلتزم بها ميع ذوى العلاقة بالطالبة المعلمة ومناقشتها مع الطالبة قبل بـــدء تنفيـــذ نامج التربية العملية .

شاركة المديرين ومدرس المدرسة مع المشرف فى درجة التربية العمليـــة طالبات المعلمات .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

١- ابراهيم حامد حسين الأسطل : " دراسة لأهم المشكلات التى تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية – بكلية التربية والعلوم الاساسية جامعة – عجمان للعلوم والتكنولوجيا " بحث منشور ، المجلة العلمية (التربية) – كلية التربية – جامعة الازهر – العدد ١٢٠ سبتمبر ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

٢- أشرف الخولى : "مواد التخصص الاختبارية فى كلية التربية الرياضية ، السادات كعامل محدد للتفوق فى التدريب الميدانى" بحث منشور ، مجلة العلوم البدنية والرياضة جامعة المنوفية ، السنة الرابعة العدد ٦ مجلد ١ ، يناير ٢٠٠٥

٣- أمل الزغبى السعيد السجينى : "الكفايات الإشرافية للقائمات بالتوجيه الفنى لطالبات التدريب الميدانى" ، بحث منشور ، مجله العلوم البدنية والرياضة كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية ، السنة الرابعة – العدد السابع – المجلد الثانى يوليو ٢٠٠٥م .

٤- بدوى عبد العال : "بناء قائمة المهام الاشرافية التدريسية للقائمين بالإشراف على التربية العملية" ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الدولى ، الرياضة والعولمة ، كلية التربية الرياضية بالهرم المجلد الاول ٦٠٥ يناير ٢٠٠١م

٥- بلانش سلامة متياس ، نيللى رمزى فهيم : "الاشراف التربوى" ، عالم الكتب ، القاهرة ٢٠٠٩م .

٦- زينب عمر : "دراسة تحليلية لمعرفة مدى تأثير مادة طرق التدريس على التدريب الميدانى لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة" ، بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان، المجلد الثالث، العدد الثالث، ديسمبر ١٩٨٠م

٧- زينب عمر ، غادة جلال : "طرق تدريس التربية الرياضية ، الأسس النظرية والتطبيقات العملية" ، دار الفكر العربى ، القاهرة ٢٠٠٨م .

امية محمد غانم ، جليله السويركى : تدريس التربية الرياضية الاصول ، القواعد ، والنظر نحو المستقبل" ، مركز المدينة ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .

رق محمد عبد العزيز : "تقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بأسيوط لبعض المهارات التدريسية" – بحث منشور ، المؤتمر العلمى الثانى كلية التربية الرياضية – جامعة اسيوط ، ١٩٩٦م.

عصام الدين متولى ، بدوى عبد العال : "طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق" ، دار الوفاء ، الاسكندرية ٢٠٠٦م .

على عبد المجيد : "الكفايات الاشرافية لموجهى التربية العملية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة" ، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية بالهرم – جامعة حلوان ، العدد ٢٣ ، ١٩٩٦م .

لى عبد العزيز زهران : "الاصول العلمية والفنية للمناهج والبرامج فى التربية الرياضية" ، دار زهران للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

لى عمار خليفه : "واقع التدريب الميدانى لطالبات ، كلية التربية الرياضية ، جامعة السابع من ابريل بالجماهير الليبيه" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٧م .

حمود داود سليمان : "طرائق وأساليب التدريس المعاصر" ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، ٢٠٠٦م .

ية هاشم : "العلاقة بين التقدير العام لمواد الدراسة لطالبات كلية التربية الرياضية والتقدير فى التدريب الميدانى" ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٦م .

المراجع الأجنبية:

16- Drozario, V., & wong, A.F.L 1998 : A study of practicum
Stresses in Simple of first year student teach
Singafore Asia – pacific journal of teacher edu
and development ,pp.39-52

17- Malmberg,l. how do finish students prepare for their future in three school types? The relation between content of plans,

information gatheng and self evaluation britsh journal of educational sychology, 1996. pp 457 – 469

18- Nelson Jones & toner h,I : approaches to increasing student learning competence , british journal of guidance and cunselling (6) 19-34, 1997.

ثالث: شبكة المعلومات الدولية :

١٩ ـ منتديات – جامعة البصره – كلية التربيـــة الرياضـــية – قـــسم العلـــوم النظرية طرائق التدريس فى التربية الرياضية .